

فانما حجرة والكساي بالبا الحقة والباقون بالنا الثوبية وابد لرس
والسوسي الممزة وبقاو وصلح حزمة وقالا وصلح وحاكي بقالي
عن الكفار من يد النعم عن السجود وكلموا لو تفكر فاحيد لغرض
وجوب السجود والعبادة للرحمن فالرحمن من قائل **تبارك** اي ثبت ثباتا
لانظيره **الذي جعل في السما** الذي تقدم انه اختص بها واختص في
معنى قوله بقالي **بروجا** فقال الزجاج ومجاهد وقادة ذلك اليوم
الكبار سميت بروج الظهور وعار قال عتبة العوفي بن العقور فيها
اكثر من كما قال بقالي ولو كنت في بروج مشية وقاد عطا عن ابو عباس
في الاثنا عشر التي هي منازل الكواكب السبعة السيارية وهي
الجمرة والنور والحيوان والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والحديد والدلو والذئبة والقمر والقمر
بيتا المربخ والنور والميزان بيتا الزهرة والحيوان والسنبلة بيتا
عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس والقوس
والحيوان بيتا المشتري والحديد والدلو بيتا زحل وهذه البروج مسمو
عليها بروج الاربعه فيكون نصيب كل واحد منها ثلاثة بروج
تسمى المثلثات فالجمرة والاسد والقوس مثلثة نارية والنور
والسنبلة والحديد مثلثة رضية والحيوان والميزان والدلو مثلثة
هوائية والسرطان والعقرب والحيوان مثلثة حامية **وجعل فيها**
اي السما وقيل البروج **احاديث** سفسار في اجرة والكساي يعني
السين والراء على الجمع المتشبه على عظمتها بحيث انه اعظم من الوند
من السرج فهو قايم مقام الوصف كما هي الذي عمله كما سياتي وقيل
الميزان والجمع الشمس والقمر كما كانا
وقيل البروج والفاء لها على الترجيد **وقال ابن** اي مصليا بالليل

وما

ولما ذكر بقالي هاتين الايتين مع ذكر ما بها ايتاه بقول بقالي **وهو**
الذي جعل الليل اي الذي ايتاه لغير **والنهار** اي الذي ايتاه الشمس
خلقة اي ذوب حاله من وقت في الاحداث في ايتاه في هذا الخلق ذاك
بفعله ما له من الاوصاف وقال ابن عباس واخسن يعني خلقا وعوضا
يؤم احدهما مقام صاحبه من فاته عمله في احدهما فانه في الاخر قال
سويته كما رجل في عمر بن الخطاب قال فانت في الصلاة الليل فقال
اركة ما انا لك من تملكك في بمارك فان الله عن رجل جعل الليل
والنهار خلقة **من اوردان** **بدا** كرايه يتذكر كرايه ويتذكر في صفة
فيعلم انه لا بد له من صالح حكم واجباته ان رحم علي السادر وشراء
حرف لبيك الدال وهو الكاف مخففة من ذكر يعني تذكر والسالي
بفتح الكاف والذال حسنة ديتين **واورد شكورا** او شكر نعمته ربه
عليه من الايتان بكل منهما بعب الاخر لاجتيازاته ولو جعل احدهما
دائما لفات مصاح الاخر وتحصلت السلامة والملك والنواني في
الاعوان المقهرة بالاقامة وفتر العزم الذي يثيره لئلا يركب احواله
وقته اكثر وغير ذلك من الاحوال التي احكم بها النبي الكريم وعما اكتم
من غاية عمله من التذكر والشكر بالنهاى كما في الليل
مستغنية ولما ذكر بقالي عباده الذين خذلهم بتبسيط الشيطان
عليهم فقالوا حزن ما ولم ينعهم الي اسم من اسمائه ايد انا باها نهم
لها نهم عليه اسما والي عباده الذين اخلصهم لنفسه بقوله تعالى
وجاء الرحمن فاصانهم اليه رفته لهم وان كالتحق كلهم عباده
واصانهم الي وصف الرجعة الابلغ الذي انكروا انك تبتسروا لهم
هم وصنهم بصدقها وصفه به المتكبر عن السجود اسماة الي
انهم تخشوا من هذه الصفات التي اصبوا اليها لصفات كثيرة الصفة